

تاج العروس من جواهر القاموس

" الهَرْجُ بَجَّةٌ : أَنْ يُسَاءَ الْعَمَلُ وَلَا يُحْكَمَ " كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنْ هَرْجَبٍ أَوْ هَبْرَجٍ وَلِذَا لَمْ يَتَعَرَّضْ لَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ .

هرج .

" الهَرْجُ دَجَّةٌ : سُوءُ الْعَمَلِ الْمَشْهُورِ " : ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ هَكَذَا .

هزج .

" الْهَزَجُ مُحَرَّرٌ كَتَّةٌ : مِنَ الْأَغَانِي وَفِيهِ تَضَرُّعٌ " . وَقَدْ هَزَجَ كَفَرَحَ : إِذَا تَغَنَّى . الْهَزَجُ : " صَوْتُ مُطَرَّبٍ " . وَ" قِيلَ : هُوَ " صَوْتُ فِيهِ بَحَجٌ " مُحَرَّرٌ كَتَّةٌ . وَقِيلَ : صَوْتُ دَقِيقٌ مَعَ ارْتِفَاعٍ . " وَكُلُّ كَلَامٍ مُتَدَارِكٍ مُتَقَارِبٍ " فِي خِفَّةٍ : هَزَجٌ . وَالْجَمْعُ أَهْزَاجٌ . " وَبِهِ سُمِّيَ وَقِيلَ : سُمِّيَ هَزَجًا تَشْبِيهًا بِهَزَجِ الصَّوْتِ ؛ قَالَ الْخَلِيلُ . وَقِيلَ : لِطَبِيبِهِ . لِأَنَّ الْهَزَجَ مِنَ الْأَغَانِي . وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ . وَالْهَزَجُ : " جِنْدُسٌ " وَفِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ : نَوْعٌ مِنَ الْعَرُوضِ " وَفِي بَعْضِ لِنُسَخِ : وَبِهِ سُمِّيَ الْجِنْدُسُ الْعَرُوضُ وَهُوَ مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ عَلَى هَذَا الْبِنَاءِ كُلُّهُ أَرْبَعَةٌ أَجْزَاءٍ سَمِّيَ بِذَلِكَ لِتَقَارُبِ أَجْزَائِهِ وَهُوَ مُسَدَّسٌ الْأَصْلَ حَمَلًا عَلَى صَاحِبَيْهِ فِي الدَّائِرَةِ وَهُمَا الرَّجَزُ وَالرَّسْمَلُ إِذْ تَرَكِبُ كُلٌّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ وَتَدٍ مَجْمُوعٍ وَسَبَبَيْنِ خَفِيفَيْنِ . " وَقَدْ أَهْزَجَ الشَّاعِرُ " : أَتَى بِالْهَزَجِ . " وَهَزَجَ الْمُغَنِّي كَفَرَحَ " فِي غِنَائِهِ وَالْقَارِئُ فِي قِرَاءَتِهِ : طَرَّبَ بَا فِي تَدَارُكِ الصَّوْتِ وَتَقَارُبِهِ . وَلَهُ هَزَجٌ مُطَرَّبٌ . " وَتَهَزَّجَ " صَوْتُهُ " وَهَزَّجَ " تَهَزَّجًا : بِمَعْنَى وَاحِدٍ أَيْ دَارَكَهُ وَقَارَبَهُ . وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : التَّهَزُّجُ : تَرَدُّدُ التَّحْسِينِ فِي الصَّوْتِ . وَقِيلَ : هُوَ صَوْتُ مُطَوَّلٌ غَيْرُ رَفِيعٍ . " وَمَضَى هَزِيجٌ مِنَ اللَّيْلِ " وَ" هَزِيعٌ " بِمَعْنَى وَاحِدٍ . مِنَ الْمَجَازِ : " تَهَزَّجَتِ الْقَوَاسُ " إِذَا " صَوَّتَتْ عِنْدَ الْإِنْبَاضِ " أَيْ أَرَزَّتْ عِنْدَ إِنْبَاضِ الرَّسَامِيِّ عَنْهَا . قَالَ الْكُمَيْتُ :
لَمْ يَعْزِبْ رَبُّهَا وَلَا النَّاسُ مِنْهَا ... غَيْرَ إِنْذَارِهَا عَلَيْهِ الْحَمِيرَا .
بَاهَزَاجٍ مِنْ أَغَانِيَّهَا الْجُ ... شَّ وَإِتِّبَاعِهَا الذَّحِيْبَ الزَّفِيرَا وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الْهَزَجُ : الْخِفَّةُ وَصُرْعَةُ وَقَعِ الْقَوَائِمِ وَوَضْعُهَا . صَبِيٌّ هَزَجٌ وَفَرَسٌ هَزَجٌ . قَالَ الذَّابِغَةُ الْجَعْدِي :
غَدَا هَزَجًا طَرَّبًا قَلْبُهُ ... لَغَيْبِنَ وَأَصْبَحَ لَمْ يَلْغَبِ وَالْهَزَجُ :

الفَرَجُ . ورَعْدُ مُتَهَزِّجٌ : مُصَوِّتٌ . وقد هَزَجَ الصَّوْتُ . ومن المجاز : هَزَجُ الرَّعْدِ : صَوْتُهُ . وعُودُ هَزَجٍ . وللعُودِ والقَوَسِ أَهَازِيجٌ . وسَحَابٌ هَزَجٌ بالرَّعْدِ . وقال الجوهريُّ : الهَزَجُ : صَوْتُ الرَّعْدِ والذَّبَّانِ . وأنشد :

أَجَشُّ مُجَلِّلٌ هَزَجٌ مُلِثٌ ... تَكَرَّرُ كِرُّهُ الْجَنَائِبُ فِي السَّيِّدِادِ وَفِي اللِّسَانِ : هُوَ هَزَجُ الصَّوْتِ هُزَامِجُهُ : أَيُّ مُدَارِكُهُ . وليس الهَزَجُ من التَّزَنُّمِ فِي شَيْءٍ . ولذا استعمله ابنُ الأَعرابيِّ فِي مَعْنَى العُوءَاءِ . وأنشد بيت عَنَتَرَةَ العَبَّاسِيَّ :

وَكَأَنَّما تَنَدَّأَى بِجَانِبِ دَفِّهَا ال ... وَحَشِيٍّ مِنْ هَزَجِ العَشِيِّ مُؤَوِّمٍ . هَرٍّ جَنِيبٍ كَلَّمَما عَطَفْتُ لَهُ ... غَضَبِي اتَّسَقَاها بِالْيَدَيْنِ وبِالفَمِ قال : هَزَجُ " العَشِيِّ " كَثِيرُ العُوءَاءِ بِاللَّيْلِ . وَوَضَعَ العَشِيُّ مَوْضِعَ اللَّيْلِ لِقُرْبِهِ مِنْهُ . وَأَبْدَلَ " هَرًّا " مِنْ " هَزَجٍ " وَرواه الشَّيْبَانِيُّ " يَنْدَأَى " وَهَرٌّ عِنْدَهُ رَفْعٌ فاعِلٌ لِنَأَى . وقال غيرُهُ : يَعْنِي ذُبَاباً لَطِيفِ رَأْيِهِ تَرَزَّعُ فالتَّساقُوتُ تَحْذَرُ لِسَعَةِ إِيَّاهَا . وفي الحديث : " أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ هَزَجٌ " . وفي روايةٍ : " وَزَجٌ " الهَزَجُ : الرَّزَّةُ . والوَزَجُ دُونُهُ .

هزج .

" الهُزَامِجُ كَعُلابِطٍ : الصَّوْتُ الْمُتَدَارِكُ " وإِنما قَدِّمَهُ عَلَى الَّذِي يَلِيهِ لكونه من الهَزَجِ والميم زائدةٌ . وقد ذَكَرَهُ الجوهريُّ فِي " هَزَجٍ " . ويوجد فِي بعض النُّسخ مَكْتُوباً بِالْحُمَةِ وَليس بصوابٍ . " والهَزْمُجَةُ : كَلَامٌ مُتَتَابِعٌ وَاختِلَاطٌ صَوْتِ زَائِدٍ " وَأَنشد الأَصمعيُّ :

" أَزَامِجاً وَزَجَلاً هُزَامِجاً وَالهُزَامِجُ : أَدْنَى مِنَ الرُّغَاءِ .

هزج .

" الهَزْلَاجُ بالكسر " : السَّريعُ و " الذَّبُّ الخَفِيفُ " السَّريعُ . والجمعُ هَزَالِيجٌ . قال جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنِّى الحارثيُّ :